رابط المادة على منصة باحث

تابع كتاب الصلاة من زاد المستقنع

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 052

محمد بن صالح العثيمين

اذا كان يا محمد الشميمري في الهجرة سواء سواء ايش ايه وردت الرواية هو الذي رجحنا سنة رجحنا اكثر من الاسلام تمام فاذا كانوا في الاسلام سواء فاكبرهم سنا طيب - 00:00:00

هذا الذي جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه ورواه مسلم وهو الذي يجب المشي عليه. طيب اذا استووا اذا استووا في في القراءة ولكن السلف لا اذا كان احدهما اقرأ والثاني - 00:00:32

افقهك يعني اذا كان الاقرع عنده فقه للصلاة ويقدم على الافقام طيب اذا قال قائل كيف تقدم الافقه والحديث؟ يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله نعم تمام يعني لو قال انا قائل - 00:00:50

في قارئ امي قارئ امي من حيث الفقه لا يعرف شيئا من احكام الصلاة وقارئ يقرأ لكن ليس اجود من ذلك بالقراءة ولا مثله في القراءة لكنه يقرأ الا انه يعلم فقه صلاته نقدم - 00:01:26

الثاني لاننا بحاجة الى فقه في الصلاة فاذا اورد علينا مورد قول النبي عليه الصلاة والسلام يا ام القوم اقرأها من كتاب الله قلنا ان الاقرأ في عهد الصحابة هو - 00:01:43

الافقه الافقر هو الافقر لانهم كانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى تعلموها وما فيها من العمل حتى قال ابن عمر ان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد فينا جدة يعني صار ذا جد - 00:01:57

يعني اذا منزلة رفيعة من العلماء نعم بالنسبة لرواية الصبي اللي في عصر الصحابة ان الصحابة منكشفة عواشرهم اليس كان وراءه صحابة كبار وهو صغير؟ لا يا اخي كلهم سواء بالنسبة للعلم - 00:02:15

كلهم صغار بالنسبة للعلم. انهم وفد معه نحو عشرين رجلا او اكثر او اقل لان مالك بن حويرث هو اللي كانوا عشرين رجل انا فاهم لان مالك بن حويرث ما هو نحو عشرين. اما عن ابن سلمة - 00:02:31

فان عمرو بن سلمان ما ندري من الذي مع ابوه لان ابوه هو الذي كان مع الوفد ولا يهم كثيرون او قليلون لكن هو كان اقرأ قومه لانه كان اه شابا - 00:02:49

ذكيا يتعرض للناس كلما جاءوا من المدينة استقرأهم القرآن وهو ليس له الا ستة وسبع سنين اي نعم طيب نقرأ ها اخبرك بها ان شاء الله بعد الدرس ده بعد الدرس بعد ما صلى العشا ايضا - 00:03:03

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف ثم الاسن ثم الاشراف المؤلف ننظر الى ترتيبه الاقرأ الافقه الاسن - 00:03:23

كم هذه ثلاث ثم الاشرف يأتي في المرتبة الرابعة ولكن ما دل عليه الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه اولى مما قال المعلم بلا شك اولى لانه دليل والثاني اولى لانه اقوى في التعليل مما قال المؤلف - 00:03:47

من الاشرف الاشرف نسبا ثم الاشرف يعني نسبا قال كلام المؤلف وفي السن نقدم الاشرف ما هو الدليل الدليل ما يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:12

قدموا قريشا ولا تقدموها قدموا قريشا ولا تقدموها ولكن هذا الحديث يجاب عنه بوجهين او بجوابين الاول الظعف فان الحديث ضعيف والضعيف لا تقوم به حجة ويقوي ضعفه قوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:04:35

وجعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم والصلاة عبادة وطاعة لا يقدم فيها الا من كان اولى بها عند من عند الله

عند الله سبحانه وتعالى ثانيا ان صح الحديث - 00:05:15
فالمراد تقديم قريش في الامامة العظمى الامامة العظمى يعني الخلافة ولاية الدولة ولهذا ذهب كثير من العلماء الى ان من شرط الامام الاعظم ان يكون قرشيا ان يكون قرشي فهذا انصح الحديث - 00:05:40
اما امامة الصلاة فهي امامة صغرى في شيء معين من شرائع الدين فلا تدخلوا في هذا الحديث والصحيح اسقاط هذه المرتبة اعني الاشرفية وانه لا تأثير لها في باب الامامة - 00:06:07
في باب امامة الصلاة يقول ثم اشرف ثم الاتقى ها ثم الاقدم هجرة ما حطها متن عندي ثم الاقدم هجرة الاقدم هجرة بعد ها لا اقول بعد الاشرف هذا من من الغرائب - 00:06:26
مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذكره المرتبة الثالثة اقرأه من كتاب الله اعلمهم بالسنة اقدمهم هجرة وهذا يدلك على ان الانسان مهما بلغ في العلم فهو قاصر - 00:06:54
الكمال لله وحده عز وجل فكيف يثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام بان الاقدم هجرة مقدم حتى على الاسن ثم يأتي ات من الناس ويقدم الاسن على الاقدم هجرة ولهذا كان تقديم الاسناء على اقدم هجرة - 00:07:16
كان قولا ضعيفا بلا شك فالواجب اتباع ايش ما دل عليه الدليل وان الاقدم هجرة يأتي في المرتبة الثالثة قال ثم الاتقى الاتقى الدليل قوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:07:36
هذا الدليل والعجيب ان الدليل لو اخذنا به لكان الاتقى مقدما على كل واحد من هؤلاء لان اكرمكم عند الله عام اتقاكم ولكن هذا الدليل فيه نظر فيه نظر معنى الاية الان ما فيها نظر لكن الاستدلال بهذا الدليل - 00:08:05
على ان الاتقى في هذه المرتبة فيه نوم بل نقول ان الاتقى مقدم مقدم على من دونه لانه اقرب الى اتقان الصلاة من غير العتقى ومعلوم ان الاقرب الى اتقان الصلاة اولى بالامامة - 00:08:35
لان الناس سوف يتبعونه ولان غير الاتقى ربما يتهاون في مسألة الوضوء. تهاون في مسألة اجتناب النجاسة فلذلك كان الاتقى اولى من غيره من من هذا المعنى او لهذا المعنى - 00:08:57
لا من اجل ما استدل به المؤلف من من الاية طيب من الاتقى الاتقى اسم تفضيل مأخوذ من التقوى اسم تفضيل مأخوذ من التقوى والتقوى اتقاء ما يضر فهي في باب الشرع - 00:09:15
اتقاء عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه اتقاء عذاب الله بفعل اوامره واجتناب نواهيه هذي التقوى وقيل ان التقوى هو ان تدع الذنوب كلها كما قال الناظم خلي الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى - 00:09:41
واعمل كماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى لكن المعنى اللي ذكرناه اعم انه اتقاء عقاب الله بفعل الاوامر واجتناب النواهي. طيب المراتب الان كم كانت - 00:10:19
الاقرع تاني الافقه الاسن الاشرف الاقدم هجرة انا اقطع ست لكن الترتيب الصحيح ما دل عليه الحديث الصحيح الاقرأ الاعلم بالسنة الاقدم هجرة الاقدم اسلاما الاكبر سنا طيب اما التقوى فهي صفة بلا شك يجب ان تراعى - 00:10:43
لكل هؤلاء قال ثم من قرأ ثم بعد هذه المراتب اذا استووا في هذه المراتب كلها من قرع كيف ما انقرع؟ يعني اننا في هذي الحال نستعمل القرآن نستعمل القرآن فمن قرع - 00:11:17
اي غلبة في القرآن له احق فاذا اجتمع جماعة يريدون الصلاة فقال احدهم انا اتقدم قال الثاني انا اتقدم نظرنا فاذا هم متساوون في كل الاوصاف ماذا نعمل نقلع نقلع بينهما ما لم يتنازل احدهما عن - 00:11:40
عن طلبه فنوقع بينهما فمن قرأ فهو الامام ولكن كيف القرآن القرعة ليس لها شيء معين او صورة معينة بل هي بحسب ما يتفق الناس عليه ممكن ان نكتب ورقة - 00:12:07
بيضاء وورقة فيها امام ونوصل بعضهما البعض ونعطيه واحد نقول اعطي كل واحد منها اثنين من هذين الرجلين وراء فاذا وقعت في يد احدهما امام فهو فهو الامام ويمكن ان نستعمل ايضا ما يستعمله بعض الناس - 00:12:30

يجعل يديه خلف ظهره وفي احداهما عود صغير ما تتبين به اليد التي قبضته ثم يقدموا لهم يقولوا اختاروا هكذا اذا واحد اختار اللي فيه العود معناه؟ انه غلب المهم ان هذا الشيء ما له يعني ما له حد معين - 00:12:56

كيف ما اقترعوا جازوا فاذا قال قائل ما الدليل على القرى قلنا قول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه - 00:13:18

لستها هذا حديث واضح في ان القرعة تدخل في الاذان اذا تشاحوا فيه لو تشاحوا في الصف الاول ما فيه الا مقام واحد فقط وصلوا اليه جميعا قال واحد انس - 00:13:37

اكون في الصف السؤال الثاني لا انا تشح ماذا نعمل نسوي قرعة ولهذا نقول الدليل على استعمال القرعة في هذا هو انه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:54

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه السهم وهنا نسأل هل وردت القرعة في القرآن ها ما هو يا عبد الرحمن قصة الملائكة - 00:14:12

قصة مريم سبحان الله كيف تمد يدك الحين يلا عبد المنان ها طيب. نعم عندما اختصم بني اسرائيل وما كنت لديه سمحت طيب - 00:14:32